

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 2830 @

(عزلنا وأمرنا وبكر بن وائل % تجر خاصها تبتغي من تحالف) .
قال نعم وأعرف الذي يقول .

(فخبية من يخيب على غني % وباهلة ويعصر والرباب) .
والذي يقول .

(إن كنت تهوى أن تنال رغبة % في دار باهلة بن يعصر فارحل) .
(قوم قتيبة أمهم وأبوهم % لولا قتيبة أصبحوا في مجهل) .
فقال عبد ا بن مسلم فهو الذي يقول .

(سد حضين بابه خشية القرى % باصطخر والكبش والسمين بدرهم) .
ثم قال عبد ا يا أبا ساسان دعنا من هذا هل تقرأ من القرآن شيئا قال إني لأقرأ منه
الكثير الطيب ! ! فاغتاظ عبد ا وقال لقد بلغني أن امرأتك زفت إليك وهي حامل فقال
الحضين يكون ماذا تلد غلاما فيقال فلان بن الحضين كما قيل عبد ا بن مسلم فقال له قتيبة
أكفف لعنك ا فأنت عرضت نفسك لهذا .

وأنبأنا ابن طبرزد قال أخبرنا أبو غالب بن البناء قال أخبرنا محمد بن أحمد ابن
الآبنوسي قال أخبرنا عبد ا بن محمد بن سعيد بن محارب بن عمرو الأنصاري الأصبخري قال
حدثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى الساجي بالبصرة قال حدثنا أبو عامر حمزة بن علي الصنعاني
عن أبي حاتم عن عبيدة عن يونس قال وفد الحضين بن المنذر إلى بعض الخلفاء فكأن الآذن
أبطأ في الإذن فسبقه القوم لتباطئه فقال له الخليفة ما لك يا أبا ساسان تدخل علي في آخر
الناس فقال .

(وكل خفيف الشأن مشمرا % إذا فتح البواب بابك إصبعا) .
(ونحن الجلوس الماكثون رزاة % وحلما إلى أن يفتح الباب أجمعا)